CAAF/2-WP/16
7/09/2017

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

مؤتمر الطيران وأنواع الوقود البديلة

مدينة مكسيكو، المكسيك، من ١١ إلى ٢٠١٧/١٠/١٣

البند ٤ من جدول الأعمال: تحديد رؤية الإيكاو بشأن أنواع وقود الطيران البديلة والأهداف المقبلة

دور الإيكاو في تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز

رغم الجهود التي بذلت في السنوات الماضية، سيكون من الضروري مواصلة السعي إلى إحراز طفرات على مستوى أنواع وقود الطيران المستدامة لكي يتسنى بلوغ الأهداف المرسومة لها. ولمواصلة النجاح في نشر استخدام أنواع وقود الطيران المستدامة، من المهم تحديد دور الإيكاو في تحقيق الخطوات الرئيسية المقبلة في سبيل تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها.

يرِد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٢.

١- المقدّمة

١-١ أنواعُ وقود الطيران المستدامة (SAFs) عنصرٌ رئيسيٌ من العناصر المكوّنة لاستراتيجية الإيكاو لمواجهة التحديات التي يواجهها الطيران على مستويي البيئة والطاقة. ويمكن أن يُستعاض عن أنواع وقود الطائرات النفاثة المشتق من البترول بأنواع وقود الطيران المستدامة "سهلة الإحلال" دون الحاجة إلى تعديل المحركات والطائرات. ويمكن لأنواع الوقود هذه أن تساعد على الحفاظ على البيئة بتخفيض نسبة الانبعاثات التي تساهم في تغيّر المناخ وتدهور نوعية الهواء. ويمكنها أيضا أن تساعد على توسيع مصادر إمدادات وقود الطائرات بما يتجاوز النفط، وتحسين استقرار أسعار وقود الطائرات وتعزيز أمن الإمدادات والمساهمة في التنمية الاقتصادية. أما الجهود التي بذلتها الحكومات وقطاع الطيران منذ عِقد من الزمن لتطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها فكُلّلت ببعض النجاح، بيْد أنه سيكون من الضروري تحقيق طفرات متوالية في تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة لتحقيق تلك الأهداف. ونودّ أن نشدّد على أن الفضل في إحراز تقدّم في نشر استخدام أنواع وقود الطيران المستدامة يعود لقطاع الطيران وبدعم من مختلف الدول.

١-٢ إن بلورة رؤية موحّدة وعالمية للإيكاو بشأن أنواع وقود الطيران المستدامة استناداً إلى سياسات توجّه أفعال الدول لن تكون الوسيلة الأنجع لضمان تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها بالصورة الأكثر فعالية – فحتى أنجح السياسات في دولة ما قد لا تصلح في دولة أخرى. غير أنه من المهم أن تستفيد الدول من بعضها البعض وأن تكون على اطلاع بالسياسات المطبقة. ويرجع جزء من التحديات التي تواجه تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها إلى المواد الخام وعملية الإنتاج المتبعة. وتوجد اختلافات بين أقاليم العالم من حيث ظروف النمو التي تنفرد بها وسياساتها الصناعية. وبناءً عليه، فإن تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها سيختلف باختلاف الدول والأقاليم. ولئن كنّا نتفق على تحديد الهدف، فإننا لا نحبّذ فكرة تحديد وسائل بلوغ ذاك الهدف.

١-٣ وتحقيقاً لهذه الغاية، من الضروري تقاسم المعلومات والتنسيق فيما بين الدول ومنتجي الوقود والمشغلين. ونرى أن الإيكاو مؤهلة على أمثل وجه للقيام بأنشطة التيسير والتنسيق تلك مع أصحاب الشأن المعنيين؛ ولذلك نؤيد الدور الذي تقوم به في جمع شمْل الدول ليس لتقاسم التجارب وأفضل الممارسات فحسب، بل أيضا للتشجيع على إيجاد حلول تواكب الظروف الخاصة لمختلف الدول.

١-٤ والإيكاو مؤهلة تماماً للاضطلاع بهذه المهمة، ذلك أن الإطار العالمي لأنواع الوقود البديلة للطيران (GFAAF) يتتبّع بالفعل الرحلات الجوية التي تستخدم أنواع الوقود البديلة ويتيح معلومات قيّمة عن مستجدات قطاع الطيران ومبادرات السياسات المتبعة حالياً. ونرى أن الإطار العالمي المذكور يمكن أن يتيح المنبر الأمثل لتقاسم تلك المعلومات وعقد المؤتمرات، من قبيل مؤتمر الطيران وأنواع الوقود البديلة، يشكل فرصة سانحة للدول للتنسيق فيما بينها.

٢- الإجراء المعروض على المؤتمر

٢-١ المؤتمر مدعوٌّ إلى القيام ما يلي:

أ) الإقرار بأن الدول وقطاع الطيران تضطلع بدور رئيسي في نشر استخدام أنواع وقود الطيران المستدامة وبأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص اضطلعت وما تزال تضطلع بدور حاسم في نشر استخدام أنواع وقود الطيران المستدامة؛

ب) الاتفاق على أن دور الإيكاو ينصب في المقام الأول على التيسير: تقاسم المعلومات وأفضل الممارسات وإبراز القيمة الاقتصادية والبيئية لأنواع وقود الطيران المستدامة لدى أوساط الطيران على المستوى الدولي، وتيسير المناقشات بين المؤسسات المالية وقطاع الطيران؛

ج) الاتفاق على أنه ينبغي للإيكاو أن تسعى إلى تيسير بناء القدرات ومساعدة الدول على تطوير أنواع وقود الطيران المستدامة ونشر استخدامها وفقاً لظروف وموارد مختلف الدول.

– انتهى –